

الأستاذ المساعد في قسم العمارة والتخطيط العمراني بجامعة قطر د. جمال بوساعة لـ الشرق:

سوق رائج للعمارة التقليدية في قطاع العقارات القطري



مأمون عياش

تمتاز المباني في جامعة قطر بطابع المعمار العربي الإسلامي، الأمر الذي يعطي الفرصة للطالب كي يتعرف على ماضيه ويتمسك به، وتحرص جامعة قطر على أن تشجع الطالب على الحفاظ على تاريخه وتقاليدته من خلال المزج بين الحضارة القديمة وأساليب البناء الحديث. ويشجع قسم العمارة في كلية الهندسة بجامعة قطر الطلبة على استخدام الطراز والوسائل الحديثة في البناء، وبنفس الوقت الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، إذ لا يمكن التمسك بالماضي فحسب، لأن أساليب البناء الحديثة أقوى، ولكن يمكن العمل على تطوير الطراز القديم بالأساليب الحديثة. وحول هذا الموضوع التقت «الشرق» الدكتور جمال بوساعة الأستاذ المساعد في قسم العمارة والتخطيط العمراني بجامعة قطر.. وتاليا نص الحوار:

كيف ترون أهمية انعكاس الهوية العربية الإسلامية من خلال تصميم مباني جامعة قطر؟
يعبر مبنى جامعة قطر عن الهوية الإسلامية بشكل واضح حيث قام بتصميمه المهندس المعماري كمال كفاوي في السبعينيات وقد تم افتتاح جامعة قطر في عام 1973، وتمتاز المباني بطابع المعمار الإسلامي الأمر الذي يعطي للطالب الفرصة كي يتعرف على ماضيه ويتمسك به.

هل من الممكن أن تشرح لنا عناصر التكوين الهندسي التقليدي المستخدم في جامعة قطر؟
أول العناصر التي تظهر في عين الطالب عندما يدخل ويعاين مباني الجامعة هو عنصر ملقف الهواء (البارجيل) أو (البادجير)، وهو عبارة عن عنصر معماري تقليدي كان يستعمل لتهوئة المباني والمسكن قديما، وقد استعمل المهندس المعماري هذا العنصر في تصميمه لمباني الجامعة.

العنصر الثاني في التكوين الهندسي لجامعة قطر هو المشربيات حيث يستخدم فيها العناصر الخشبية التي كانت تستخدم قديما للحماية من الشمس وتوفير الظل، وقد استخدم المهندس هذا العنصر في تصميمه لمباني وممرات الجامعة لحماية الطلبة من الشمس وتوفير الظل، خصوصا في فصل الصيف، لهذا يلاحظ استخدام الخشب واللون البني كثيرا في تصميم مباني الجامعة.

وتعتبر الخوافير أيضا من العناصر التي راعاها المهندس في تصميمه حيث إن الماء عنصر مهم في الحضارة

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.

المزج بين الماضي والحاضر.



□ مبنى كلية الإدارة والاقتصاد

العمارة التقليدية

هل ترون أن العمارة التقليدية من الممكن أن تجد لها سوقا رائجة في قطاع العقارات الحالي؟ وكيف ترون دور جامعة قطر في ربط الجيل المعاصر بماضيه من خلال مختلف الوسائل؟
للعمارة التقليدية سوق رائجة في قطاع العقارات الحالي، حيث تتجه الهيئات الحكومية لتشجيع العمارة التقليدية القديمة في مبانيها، مثل مبنى جامع محمد بن عبد الوهاب (جامع الدولة) والذي هو مستوحى من مسجد أبو القبيب في وسط الدوحة، الذي شيد في عهد مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله.

ومبنى المرور الجديد هو مبنى على الطراز الجديد لكن بروح العمارة التقليدية، كذلك مبنى الحماية المدنية في بن عمران، فندق الشرق، النادي الدبلوماسي، مجمع الضعافين، ومبنى نادي الشمال، نجد أن هذا هو التوجه العام هنا، وذلك لإعادة إحياء العمارة التقليدية بأسلوب حديث.

كيف تقومون في قسم العمارة والتخطيط العمراني بجامعة قطر في جعل

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

التقليدية ليتعرف الطالب على القيم

المهندس القطري على دراية كاملة بالطراز

الخريج القطري

هل تعتقدون بأن الخريج القطري يستطيع التعامل مع سوق العمل السريع في الحركة والتغير؟
معظم خريجي قسم العمارة والتخطيط العمراني، حصلوا على فرصة عمل سريعة بعد التخرج، وذلك لأن جامعة قطر تعتبر الجامعة الوحيدة التي تدرس هذا التخصص في قطر، ففرص العمل كثيرة وسوق العمل متاح لهذا التخصص، كما أن أغلب الطلبة القطريين حاصلون على منح من الشركات الكبرى في قطر، وهذه المنحة تضمن بشكل كبير فرصة عمل للطالب في الشركة المانحة.

كما أن معظم الشركات هي شركات أجنبية ليست لديها الخبرة بالثقافة المحلية وتاريخ قطر، لهذا فهم بحاجة إلى طلبة من جامعة قطر لحل هذه المشكلة.

وخنا أود التأكيد على أهمية الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل في قطر، والدول العربية، لأن من الملحوظ أن بعض الدول فقدت تماسكها بالهوية العربية فيجب استرجاعها والتمسك بها.

بها.

بها.

بها.

بها.

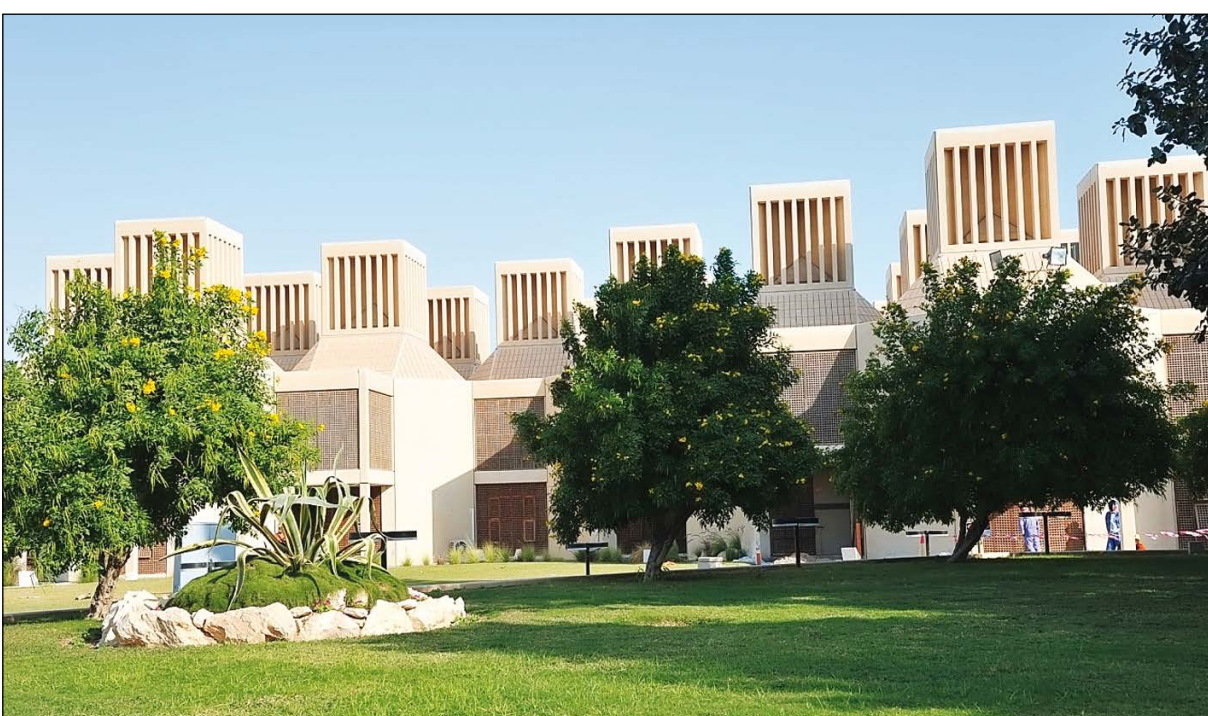
بها.

بها.

بها.

بها.

بها.



□ مراعاة الأحوال الجوية في البناء المعماري



□ مسجد الجامعة